

متابعات

مليوناً طفل يعانون سوء التغذية ومحرومون من التعليم

أطفال اليمن .. ضحايا «التحالف»

● **طفل يموت كل 10 دقائق بسبب سوء التغذية والأمراض**



● الحرب السعودية حولت أطفال اليمن إلى هياكل عظمية

هؤلاء النازحين من حق أساسي في استكمال التعليم بالمدارس، خصوصاً أن هذه الفئة بأسس الحاجة للتعليم من أجل استكمال مسيرته حياته وتأمين مستقبله. وقد تدهورت على الأثر الجائحة التي تضرت أعداد كبيرة منها ولم تعد صالحة للتعليم؛ ما يؤكد أن واقع التعليم في خطر وأصبح على الهامية ما لم تتخذ إجراءات فورية عاجلة لحل هذه الأزمة التي شردت الملايين من اليمنيين. ووفق تقرير آخر أصدره مركز الدراسات والإعلام التربوي - منظمة منظمة غير حكومية - فإن 78% من المدارس المغلقة تعرضت لأضرار كلية وجزئية نتيجة الحرب فيما احتل عسكرياً 22 في المائة منها.

الدراسة. وتعرضت المدارس في العام الفاتر وحده إلى 32 حادثة اعتداء تزوجت بين غارات جوية شنتها طائرات التحالف وقصف مدفعي من قبل ميليشيا الحوثي، أسفرت جميعها عن مقتل 16 طفلاً أثناء نقلهم من وإلى المدرسة.

الطالبة النازحة.. قصة أخرى

واحد من كل اثنين من الطلاب النازحين أي النصف لم يتلق أي تعليم وبعده الكثير منهم على قيد الدراسة؛ حيث إن هذه الأرقام تتنقل من المجتمع الدولي والهيئات الدولية وحقوق الإنسان المتحد للتحول فوراً حفاظاً على حياة الطلاب لطلبة اليمن.

معاناة الطلبة النازحين في مناطق الحرب والصراع والتهرب والفرار من مكان لآخر تحرم

التلاميذ اضطروا لتكرارها لمدة قدره ثوبين على دفع الرسوم الدراسية، وهناك الكثير من الآباء والآباء ممنوا أطفالهم من الذهاب إلى مدارسهم خوفاً على سلامتهم.

وبلغت التقرير إلى أن توقف الزيارات كان له تأثير مباشر على العملية التعليمية، حيث تلقى ما يقارب 4.5 مليون طفلاً في 60 ألف فقط من الساعات الدراسية كما أن هناك طوقاً سيئة متعلقة بالنازحين داخل اليمن جراء الحرب والتي يقدر عددهم بنحو مليوني نازح حسب الأمم المتحدة، حيث تشير تقرير مركز الدراسات إلى ارتفاع نسبة النزوح بين الطلاب والتي تزيد على 19% من إجمالي الطلاب البالغ عددهم ستة ملايين، بينما هناك واحد من كل اثنين من الطلاب النازحين أي النصف لم يتلق أي تعليم رغم بقاء الكثير منهم على قيد

والتياب الجهاز التنفسي.. وبحسب منظمة اليونيسيف، يعاني نحو 2.2 مليون طفل يعني سوء التغذية الحاد ويحتاجون إلى العناية العاجلة، موضحة أن بين هؤلاء الأطفال 462 ألف طفل على الأقل يعانون سوء التغذية الحاد والضعف، وقالت اليونيسيف: «إن معدلات سوء التغذية في هذا البلد هي الأعلى والأكثر تصاعداً من أي وقت مضى، وصحة أطفال البلد الأقر في الشرق الأوسط لم تشهد مطلقاً مثل هذه الأرقام الكارثية التي نشهدها اليوم.»

وأشارت إلى أن محافظة صنعاء تشهد أعلى معدلات التفرق بين الأطفال على مستوى العالم؛ إذ يعاني 8 من أصل كل 10 أطفال في المحافظة من سوء التغذية المزمن في نسبة لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل.

وتزاد مأساة ومعاناة اليمنيين جراء الأوضاع الإنسانية السيئة التي يواجهونها يومياً جراء الحرب التي جعلت من الأمور على الأثر تصاعداً وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم في ظل ما تفرضه الحرب من أوضاع صعبة جعلت مصر البنيون مجبوراً بفعل حرب مزقت وممرت البلاد في وقتٍ يفرض السعودية وتحالفها حصراً حاداً على اليمن، يشمل المطارات والموانئ والمخاض الحيوية البرية، وتمنع دخول المساعدات الإنسانية عبر هذه النقاط، وسط صمت دولي متلذذ.

وتظهر الأرقام المزعومة والمراعية الصادرة وفق آخر إحصاءات عن منظمة أوكسفام الدولية لإغاثة المصلين بقطاع التعليم في اليمن أن أكثر من مليوني طفل يعني حرموا من المدارس إضافة لإغلاق أكثر من 1400 مدرسة بسبب الصراع الدائر، وأسماها أن المدارس التي تم تصالحة لاستخدام ارتفعت لـ 1600 مدرسة.

وتكشف هذه الأرقام عن فظاعة وقسوة المشهد لأطفال اليمن الذين أصبحوا بلا تعليم، ما يعني أن مستقبلهم لأجيال القادمة بات في مرحلة خطيرة وأزمت، إذ أن نسبة كبيرة من أطفال التعليم أصبحت تسير للخلف خصوصاً أن الانقطاع عن المدارس بسبب ظروف الحرب يحرم الطلبة والأطفال من حق التعليم والخصص الصفية؛ حيث إن هذه الفئات الحرجية سيخاطون لسنوات إضافية عن أقرانهم الآخرين المنتظمين في المقاعد الدراسية.

وبعد دخول الحرب التي تقودها السعودية تحت مسمى «التحالف العربي»، عامي الثالث، واستناداً لإرقام وإحصائيات المنظمات الدولية فقد تعرض قطع التعليم لتأثيرات صارخة

سببت الحرب السعودية التي نشهنا تحت مسمى «التحالف العربي»، على اليمن في تدمير عشرات المدارس والمستشفيات والمنشآت الصناعية والتجارية المختلفة، واستكمال وتعليق المدارس والجامعات في ظل فقدان الأمن والأمان في غالبية الأماكن والمواقع المستهدفة التي تتعرض للغارات الوحشية مما يتعكس سلباً على مستقبل السكان الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية معقدة وأسوأية حطمت مصالحهم وأوقعت الغالبية الساحقة منهم مصدر دخله.

وتضرر قطاع التعليم بصورة بالغة كغيره من قطاعات كثيرة طالها الدمار والخراب بفعل القنابل والصواريخ التي تتلقف بشكل عشوائي ليل نهار وتستهدف أماكن السكان العزل؛ إذ بات قطاع التعليم مهدداً بصورة واضحة مع استمرار الحرب العميقة التي الحقت الأذى بأطفال اليمن وطلابها في ظل عدم مقدرة الآلاف على استكمال مراحل التعليم بسبب الحرب.

ولا تقتصر أضرار الحرب على التعليم وإنما طالت قطاعات حساسة ومهمة كالصحة والغذاء الذين تألموا ما نال غيرهما من الأذى وتسبب الحصار المفروض على الوائى والمخابر السلوية عن حمران الناس من إصالح الأدوية والمساعدات، مما صاعق من الوليات والماسي الأمر الذي أحدث نقصاً حاداً في الدواء والغذاء، وأدى إلى انتشار الأمراض بسبب تلوث المياه وحوادث سوء تغذية لأطفال وتساء وشيوع الوباء.

وتتجسد لسوء التغذية وتضرر قطاع الصحة بفعل نقص الأدوية وعدم وصول المساعدات الإنسانية من الغذاء والدواء فإن اليمن أصبح يعاني اليوم أسوأ أزمة إنسانية قاسية باتت تقريبا حرباً في تفوق بين صغرى وكبرى وبات اليمنيين يلهون بجحود جماعاً إنسانيةً وتُسبب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» إلى أن طفلًا يموت واحداً على الأقل يموت كل عشر دقائق بسبب سوء التغذية والأمراض، محذرة من أن 2.2 مليون طفل يعانون سوء التغذية الحاد ويحتاجون إلى الرعاية العاجلة.

ووفق «اليونيسيف»: «يموت في اليمن على الأقل طفل واحد كل عشر دقائق بسبب أمراض يمكن الوقاية منها، مثل الإسهال وسوء التغذية



أن ما خلفته قوات التحالف العربي في اليمن من دمار وخراب لا تعوضه هذه الدولارات، وأن السعودية وليفتها الإمارات لا تستطيعا غسل أيديهما من دماء اليمنيين بحفنة من الدولارات، فالعالم لن ينسى والتاريخ لن يرحم، والقانون لابد أن ياسب المتورطين ذات يوم.

هذا البلد المنكوب، والتسبب في وفاة وإصابة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، وتقتضي الأمراض الفتاك، والتهيار جميع القطاعات وتحول الدولة إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم، وهذه المساعدات ما هي إلا محاولة لغسل أيدي من دماء اليمنيين، لكن الأمر لن يمر بهذه الحيلة الساذجة، وإن مر من قبضة القانون الدولي، فلن يمر من لعنات الإنسانية ولوم التاريخ.

شردت صحيفة «مورجن» البرتغالية الصادرة باللغة الألمانية، بعنوان «هناك بلد على وشك الانهيار»، أن أكثر من ثلاثة ملايين طفل ولدوا في اليمن منذ تصاعد العنف في مارس 2015، في بيئة هي الأسوأ في العالم، نتيجة الحرب المرعبة في البلاد، وفق ما أكده تقرير صادر مؤخراً لمنظمة «اليونيسيف»، حيث تتسم الحياة اليومية الآن في هذا البلد المنهار بالعنف والنزوح والأمراض والفقر وسوء التغذية وعدم كفاية الإمدادات الغذائية ومياه الشرب، عبارة على الرعاية الصحية والتعليمية.

وتزيد الحرب التي نشهنا السعودية والإمارات على اليمن أوضاع المواطنين المدنيين سواء حيث بات يعتمد أكثر من 22 مليون شخص - ثلث السكان تقريبا - على المساعدات، وبالرغم من ذلك تعلق السعودية والإمارات جميع المآخذ الإنسانية والبرية واللوجيستية مع هذه المساعدات كقطع من الإيداع الجماعية، أو ربما التصفية للعمدة للمدنيين لعاقبة المتورطين.. ووفق العديد من التقارير الأممية فإن المسؤول الرئيسي عن هذه الكارثة الإنسانية هي السعودية والإمارات التي تقودان تحالفاً عربياً، بهدف إعادة الرئيس العلوي عدديه منصور هادي، ورغم مرور ثلاث سنوات من الاقتتال والتدمير إلا أن النجاش محدود للغاية، إن أجزاء كبيرة من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء على أيدي القوميين، ومنذ اندلاع القتال، فقد لحقت بالمنظمة الصحية العالمية، 50 في المائة من ما يقرب من 10 آلاف قتيل وأكثر من ألف جريح، ما يعد هزيمة تكرار لها التحالف

الصحف العالمية الصادرة بـ«الألمانية» عن المساعدات السعودية لليمن:

محاولة مكشوفة لغسل الأيدي من الدماء

أر تي: السعودية تنتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن

مورجن: غلق السعودية للمنافذ اليمنية في وجه المساعدات «إبادة جماعية»

أر تي: السعودية تنتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن

مورجن: غلق السعودية للمنافذ اليمنية في وجه المساعدات «إبادة جماعية»

أر تي: السعودية تنتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن

مورجن: غلق السعودية للمنافذ اليمنية في وجه المساعدات «إبادة جماعية»

نشر موقع «أر.تي.الروسى الصادر باللغة الألمانية بعنوان «المنظمة العربية السعودية تحرق القانون الإنساني الدولي.. والأسلحة الألمانية تهرب إلى اليمن»، إن منظمة هيومن رايتس ووتش، «هرو» ذكرت أن المملكة العربية السعودية تنتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن، وتدعو المنظمة إلى فرض عقوبات على الحرب والعدف السعودي بسبب جرائم الحرب، كما أكدت المنظمة أن شركات السلاح الألمانية استغلت على وجه الخصوص من معاناة المدنيين في اليمن.

وأضاف تقرير المنظمة أن المملكة العربية السعودية ارتكبت انتهاكات عديدة للقانون الإنساني الدولي، ويحول شهر نوفمبر الماضي، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قتل ما لا يقل عن 5295 مدنياً وجرح 8873 شخصاً، وربما كان العدد الفعلي للإصابات بين المدنيين أعلى بكثير. وفي عام 2017، أفادت مؤسسة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بأن الغارات الجوية لإزال السبب الرئيسي في وقوع ضحايا من المدنيين، وقد وثقت هيومن رايتس ووتش 87 جريمة متعمدة من قبل قوات التحالف بقيادة السعودية، والتي يمكن اعتبار بعضها جرائم حرب، قتل على أيها ما يقرب من ألف مدني وأصيب منازل وأسواق ومستشفيات ومدارس ومساجد.

والمرة في يونيو يتوسم وتستمر من العام الماضي وحده، نفذ التحالف ست غارات جوية في مشروعة في اليمن، ما سافر عن مقتل 33 مدنياً، ووثقت هيومن رايتس ووتش كيف استهدف التحالف بقيادة السعودية مرارا المنشآت المدنية مثل الصناعات والمستودعات وغيرها من المناطق الحية، وخرق القانون العربي بشكل صارخ، وفي 18 هجوماً، استخدم التحالف أيضاً الذخائر العنقودية، مما أدى إلى الوفاة أو الإحراق لأفراد عادية جسيمة العنقودية، وفي عام 2017، بعد أن أعلن التحالف أنه لن يستخدم القنابل العنقودية البريطانية، ووثقت هيومن رايتس ووتش

جعل «دعا» الصارخاً دموية بشكل استثنائي، أما صحيفة «نيو استاندر» الألمانية فنشرت بعنوان «التحالف العربي يعلن مساعدات بقيمة مليار دولار لليمن»، أن المملكة العربية السعودية وحلفائها في حرب اليمن أعلنوا عن تقديم مليارات الدولارات كمساعدات، وقال المدير الإدارى السابق لشركة الأسلحة الألمانية إنتر سيقدمون مساعدات بقيمة 1.5 مليار دولار (1.23 مليار يورو)، وسيتم اتفاق أكثر من 340 مليون يورو على إمدادات غذائية أفضل، وتحقيقها بعد العرض، بينما يفنى طرق جديدة لإمداد بالوقود البرية.

جاء ذلك، بالرغم من أن التحالف السعودي هو في حد ذاته - بحسب العديد من الخبراء- الجاني الرئيسي وراء تصعيد الصراع، وتدمير

استخدام القنابل العنقودية البرازيلية من قبل التحالف الذي تقوده السعودية في عام 2017. وقالت، سارة لي ويتشن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، إن صناعة الأسلحة الألمانية استفادت بشكل عميق من الصفقات التي أبرمتها مع السعودية، وقال المدير الإدارى السابق لشركة الأسلحة الألمانية إنتر سيقدمون مساعدات بقيمة 1.5 مليار دولار (1.23 مليار يورو)، وسيتم اتفاق أكثر من 340 مليون يورو على إمدادات غذائية أفضل، وتحقيقها بعد العرض، بينما يفنى طرق جديدة لإمداد بالوقود البرية.

جاء ذلك، بالرغم من أن التحالف السعودي هو في حد ذاته - بحسب العديد من الخبراء- الجاني الرئيسي وراء تصعيد الصراع، وتدمير

هذا البلد المنكوب، والتسبب في وفاة وإصابة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، وتقتضي الأمراض الفتاك، والتهيار جميع القطاعات وتحول الدولة إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم، وهذه المساعدات ما هي إلا محاولة لغسل أيدي من دماء اليمنيين، لكن الأمر لن يمر بهذه الحيلة الساذجة، وإن مر من قبضة القانون الدولي، فلن يمر من لعنات الإنسانية ولوم التاريخ.

شردت صحيفة «مورجن» البرتغالية الصادرة باللغة الألمانية، بعنوان «هناك بلد على وشك الانهيار»، أن أكثر من ثلاثة ملايين طفل ولدوا في اليمن منذ تصاعد العنف في مارس 2015، في بيئة هي الأسوأ في العالم، نتيجة الحرب المرعبة في البلاد، وفق ما أكده تقرير صادر مؤخراً لمنظمة «اليونيسيف»، حيث تتسم الحياة اليومية الآن في هذا البلد المنهار بالعنف والنزوح والأمراض والفقر وسوء التغذية وعدم كفاية الإمدادات الغذائية ومياه الشرب، عبارة على الرعاية الصحية والتعليمية.

وتزيد الحرب التي نشهنا السعودية والإمارات على اليمن أوضاع المواطنين المدنيين سواء حيث بات يعتمد أكثر من 22 مليون شخص - ثلث السكان تقريبا - على المساعدات، وبالرغم من ذلك تعلق السعودية والإمارات جميع المآخذ الإنسانية والبرية واللوجيستية مع هذه المساعدات كقطع من الإيداع الجماعية، أو ربما التصفية للعمدة للمدنيين لعاقبة المتورطين.. ووفق العديد من التقارير الأممية فإن المسؤول الرئيسي عن هذه الكارثة الإنسانية هي السعودية والإمارات التي تقودان تحالفاً عربياً، بهدف إعادة الرئيس العلوي عدديه منصور هادي، ورغم مرور ثلاث سنوات من الاقتتال والتدمير إلا أن النجاش محدود للغاية، إن أجزاء كبيرة من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء على أيدي القوميين، ومنذ اندلاع القتال، فقد لحقت بالمنظمة الصحية العالمية، 50 في المائة من ما يقرب من 10 آلاف قتيل وأكثر من ألف جريح، ما يعد هزيمة تكرار لها التحالف

نشر موقع «أر.تي.الروسى الصادر باللغة الألمانية بعنوان «المنظمة العربية السعودية تحرق القانون الإنساني الدولي.. والأسلحة الألمانية تهرب إلى اليمن»، إن منظمة هيومن رايتس ووتش، «هرو» ذكرت أن المملكة العربية السعودية تنتهك القانون الإنساني الدولي في اليمن، وتدعو المنظمة إلى فرض عقوبات على الحرب والعدف السعودي بسبب جرائم الحرب، كما أكدت المنظمة أن شركات السلاح الألمانية استغلت على وجه الخصوص من معاناة المدنيين في اليمن.

وأضاف تقرير المنظمة أن المملكة العربية السعودية ارتكبت انتهاكات عديدة للقانون الإنساني الدولي، ويحول شهر نوفمبر الماضي، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قتل ما لا يقل عن 5295 مدنياً وجرح 8873 شخصاً، وربما كان العدد الفعلي للإصابات بين المدنيين أعلى بكثير. وفي عام 2017، أفادت مؤسسة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بأن الغارات الجوية لإزال السبب الرئيسي في وقوع ضحايا من المدنيين، وقد وثقت هيومن رايتس ووتش 87 جريمة متعمدة من قبل قوات التحالف بقيادة السعودية، والتي يمكن اعتبار بعضها جرائم حرب، قتل على أيها ما يقرب من ألف مدني وأصيب منازل وأسواق ومستشفيات ومدارس ومساجد.

والمرة في يونيو يتوسم وتستمر من العام الماضي وحده، نفذ التحالف ست غارات جوية في مشروعة في اليمن، ما سافر عن مقتل 33 مدنياً، ووثقت هيومن رايتس ووتش كيف استهدف التحالف بقيادة السعودية مرارا المنشآت المدنية مثل الصناعات والمستودعات وغيرها من المناطق الحية، وخرق القانون العربي بشكل صارخ، وفي 18 هجوماً، استخدم التحالف أيضاً الذخائر العنقودية، مما أدى إلى الوفاة أو الإحراق لأفراد عادية جسيمة العنقودية، وفي عام 2017، بعد أن أعلن التحالف أنه لن يستخدم القنابل العنقودية البريطانية، ووثقت هيومن رايتس ووتش

هذا البلد المنكوب، والتسبب في وفاة وإصابة الآلاف من الرجال والنساء والأطفال، وتقتضي الأمراض الفتاك، والتهيار جميع القطاعات وتحول الدولة إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم، وهذه المساعدات ما هي إلا محاولة لغسل أيدي من دماء اليمنيين، لكن الأمر لن يمر بهذه الحيلة الساذجة، وإن مر من قبضة القانون الدولي، فلن يمر من لعنات الإنسانية ولوم التاريخ.

شردت صحيفة «مورجن» البرتغالية الصادرة باللغة الألمانية، بعنوان «هناك بلد على وشك الانهيار»، أن أكثر من ثلاثة ملايين طفل ولدوا في اليمن منذ تصاعد العنف في مارس 2015، في بيئة هي الأسوأ في العالم، نتيجة الحرب المرعبة في البلاد، وفق ما أكده تقرير صادر مؤخراً لمنظمة «اليونيسيف»، حيث تتسم الحياة اليومية الآن في هذا البلد المنهار بالعنف والنزوح والأمراض والفقر وسوء التغذية وعدم كفاية الإمدادات الغذائية ومياه الشرب، عبارة على الرعاية الصحية والتعليمية.

وتزيد الحرب التي نشهنا السعودية والإمارات على اليمن أوضاع المواطنين المدنيين سواء حيث بات يعتمد أكثر من 22 مليون شخص - ثلث السكان تقريبا - على المساعدات، وبالرغم من ذلك تعلق السعودية والإمارات جميع المآخذ الإنسانية والبرية واللوجيستية مع هذه المساعدات كقطع من الإيداع الجماعية، أو ربما التصفية للعمدة للمدنيين لعاقبة المتورطين.. ووفق العديد من التقارير الأممية فإن المسؤول الرئيسي عن هذه الكارثة الإنسانية هي السعودية والإمارات التي تقودان تحالفاً عربياً، بهدف إعادة الرئيس العلوي عدديه منصور هادي، ورغم مرور ثلاث سنوات من الاقتتال والتدمير إلا أن النجاش محدود للغاية، إن أجزاء كبيرة من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء على أيدي القوميين، ومنذ اندلاع القتال، فقد لحقت بالمنظمة الصحية العالمية، 50 في المائة من ما يقرب من 10 آلاف قتيل وأكثر من ألف جريح، ما يعد هزيمة تكرار لها التحالف